(**الملف**، العدد ٩، أيلول (سبتمبر) ١٩٨٨؛ نقلاً عن **عل همشمار**، ١٥/٨/١٩٨٨).

في هذا الوقت، تابعت السلطات الاردنية تنفيذ اجراءاتها المتعلقة بخروج، ودخول، المواطنين، من المناطق المحتلة واليها، عبر الجسور للعمل أو الدراسة. وأوضحت مصادر أردنية انه «تنفيذاً لتعليمات أصدرها، بهذا الخصوص، رئيس الوزراء الاردني، بتاريخ ٢٠/٨/١٩٨٨، قامت دائرة التفتيش والمتابعة، التابعة لوزارة الداخلية الاردنية، باجراءاتها المعتادة تسهيلاً لمهمة القادمين من الضفة الغربية وقطاع غزة، لتمكينهم من اتمام المهام التي قدموا من أجلها». وصرح مدير الدائرة بأن التعليمات الجديدة، المزمع تطبيقها، تقضي بمنح القادمين من الضفة وغزة بطاقات خضراء تحدد فيها مدة زيارتهم بثلاثين يوماً من قبل مفارز أمن الجسور. أما حملة البطاقات الصفراء، فسوف يمنحون مدة تقل شهرين عن المدة المحددة في تصاريح عودتهم الصادرة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وأشار الى ان علاقات دائرة التفتيش والمتابعة بجوازات السفر تبدأ في حالة انتهاء المدة القانونية المحددة لصلاحية الجواز لمن اقتضت التعليمات حصولهم على جواز سفر جديد مؤقت، بدلاً من الجواز القديم (**القدس**، ١/٩/١٩٨٨؛ نقلاً عن **وكالة الانباء الاردنية - بترا**، عمّان، ٣٠/٩/١٩٨٨).

في الاطار عينه، لوحظ ان سلطات الاحتلال بدأت بفرض شروط على المتقدمين الى الحصول على تصاريح بمغادرة الضفة الغربية عبر نهر الاردن. أهم هذه الشروط توقيع تعهّد بعدم العودة الى الضفة قبل انقضاء ثلاث سنوات على مغادرتهم. وتستغل سلطات الاحتلال وأجهزته الأمنية هذه المسألة لممارسة ضغوط على الراغبين في الحصول على التصاريح وابتزازهم واذلالهم، حيث تعمد الى المماطلة، واطالة الفترة ما بين تقديم طلباتهم وحصولهم على التصاريح (**الاتحاد**، ١٤/٩/١٩٨٨).

ر.م.